



## الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

### اللجنة الفنية

الموضوع رقم ٣٥: سلامة الطيران وتوحيد القواعد القياسية للملاحة الجوية

### إعداد نموذج قائم على المخاطر للتحقق من منتجات الطيران المدني

(ورقة مقدمة من الولايات المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا وسنغافورة)

#### الموجز التنفيذي

اعترافاً بما ينطوي عليه النهج القائم على المخاطر من فوائد هامة، تدعم الدول الأعضاء التي تقدم هذه الوثيقة الجهود التعاونية فيما بين الدول الأعضاء المهمة لتطبيق مفاهيم اتخاذ القرارات على أساس المخاطر لدى إعداد السياسات الموحدة وأفضل الممارسات للتحقق من المنتجات الأجنبية.

الإجراءات: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(أ) أن تنظر في اقتراح بإدراج نهج التحقق على أساس المخاطر فيما تُصدره الإيكاو من قواعد وتوصيات دولية وإرشادات في هذا الشأن؛

(ب) أن توصي مجلس الإيكاو بتكليف فريق خبراء صلاحية الطيران بإجراء دراسة في إطار برنامج العمل للفترة الثلاثية المقبلة.

|                       |  |
|-----------------------|--|
| الأهداف الاستراتيجية: | ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي للسلامة.  |
| الآثار المالية:       | يُتوقع أن تغطي ميزانية برنامج الفترة الثلاثية هذه الأنشطة  |
| المراجع:              | الملحق التاسع عشر "إدارة السلامة"<br>الملحق الثامن "صلاحية الطائرات للطيران"<br>"دليل إدارة السلامة" (الطبعة الثالثة) (Doc 9859)<br>"دليل صلاحية الطائرات" (الطبعة الثالثة) (Doc 9760) |

## ١ - المقدمة

١-١ يعتمد المصنّعون في قطاع الطيران وحاملو شهادات التصميم والمشغلون على الدول الأعضاء في المساعي التي تبذلها دول التسجيل الجديدة للتحقق بكفاءة من صحة شهادة أو موافقة تُصدرها دولة تصميم مختصة. وتُتيح ملاحق منظمة الطيران المدني الدولي (إيكاو) لدولة التسجيل أو السلطة المعنية إمكانية إقرار أو إصدار أو اعتماد شهادة قابلة للمقارنة تقوم جزئياً أو كلياً على شهادة دولة التصميم. وتشترك جميع إجراءات التحقق عموماً في مجالين اثنين من مجالات التركيز: تقيّم السلطة المعنية حجم الثقة لديها إزاء نظام سلامة الطيران لدى السلطة المختصة بإصدار الشهادة؛ وتقيّم السلطة المعنية أيضاً ما إذا كانت المنتجات أو المواد المعنية تمثل للقواعد القياسية الخاصة بالسلامة وللشروط التشغيلية لمنظومة الجوي المدني.

٢-١ وبالرغم من هذه القواسم المشتركة، فقد لاحظت الدول الأعضاء المقدمة للوثيقة أن إجراءات التحقق فيما بين السلطات لا تتسم دائماً بالاتساق. وأحيط علماً بأن سلطات التحقق أصبحت تميل بشكل متزايد إلى الاعتماد أكثر على عمليات استعراض فنية مفصلة لمنتجات الطيران بدلاً من الاستفادة بالكامل من الكفاءة الفعلية للسلطة التي تُصدر الشهادات. وقد زاد هذا الاتجاه من حجم الطلب العام على الموارد بالنسبة لجميع الأطراف دون أن يخلف ذلك آثاراً إيجابية على السلامة.

٣-١ وحسبما هو مقترح في ورقة العمل هذه، فإننا نعتقد بأن الدول الأعضاء ينبغي أن تعدّ مبادئ موحدة تقوم على تحليل المخاطر وعلى أفضل الممارسات في مجال التحقق بما يبسر ويعزّز سلامة قطاع الطيران العالمي.

## ٢ - المناقشة

### ١-٢ بناء الثقة بفضل الشراكة

١-١-٢ بعد إجراء استعراض معمق لأي عملية من عمليات التحقق، ينصبّ التركيز الأساسي على حجم الثقة لدى دولة معينة إزاء شهادة تُصدرها دولة أخرى. ومن الناحية العملية، تُستخدم هذه الشهادة كدليل على كفاءة دولة التصميم فيما يخص الترخيص للمنتج المعني وكنتيجة لنظامها الخاص بسلامة الطيران ككل. وترى الجهات المقدمة للوثيقة أنه لا بدّ من إقامة شراكات متينة وبناءة مع الدول الأعضاء لتعزيز الثقة إزاء نظم شهادات مختلف دول التصميم.

٢-١-٢ أما الحاجة إلى الثقة إزاء نظام الترخيص لدولة التصميم فلا تنتهي عندما تقبل الدولة المستوردة شهادة دولة التصميم، بل تمتد إلى قدرة دول التصميم على الإشراف على استمرارية صلاحية المنتج للطيران. وتعتقد الدول المقدمة للوثيقة بأن سلامة الطيران على المستوى العالمي لا يمكن ضمانها إلا بإقامة شراكات قوية خلال عملية التحقق الأولى من الشهادة وطيلة عُمر المنتج المعني. وترى الدول المقدمة للوثيقة أنه لا بدّ من إقامة شراكات متينة وبناءة مع الدول الأعضاء لإعداد واستيعاب حجم تقننا إزاء عملية الترخيص وإزاء قدرة دولة التصميم على الحفاظ على السلامة.

٣-١-٢ وكمثال على الشراكات البناءة، قامت الولايات المتحدة مؤخراً بتوسيع نطاق الاتفاقات المبرمة مع دول شريكة مختارة للسماح بالقبول الفوري لبعض الشهادات وإجراءات الموافقة دون إجراء أي تقييم فني معمق. وتجدر الإشارة إلى أن الاتفاقات التي تستند إلى مبدأ الثقة السليمة تُمكن من إجراء عملية تحقق مبسطة من أجل التسريع بمعالجة بعض الشهادات وإجراءات الموافقة التي تشكل خطراً بمستويات منخفضة أو مقبولة على شبكة الطيران في الولايات المتحدة الأمريكية. وتتمثل أحد الجوانب الهامة لهذه العملية المبسطة في إجراء عملية استعراض داخلي وأخذ عينات بصورة عشوائية للطلبات المعتمدة من أجل توثيق المشاكل أو أوجه الخلل المحددة، والتي سيتم فيما بعد مناقشتها واستعراضها خلال اجتماعات روتينية بشأن الشراكات. وبفضل هذه الشراكات، يمكن للولايات المتحدة الأمريكية تعزيز تقننا إزاء كل نظام إزاء نظام سلامة الطيران في الدول.

## ٢-٢ فريق العمل لمبادئ التحقق في إقليم آسيا والمحيط الهادئ

١-٢-٢ في يونيو ٢٠١٥، أقامت أستراليا والصين (هونغ كونغ، الصين) ونيوزيلندا وسنغافورة والولايات المتحدة شراكة لإعداد المبادئ القائمة على المخاطر وأفضل الممارسات وذلك للتحقق من صحة شهادات الطراز التي تُصدرها دولة تصميم أجنبية. وبالرغم من أن هذه المساعي تضطلع بها الدول الأعضاء في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، فقد تم إعداد توصيات في إطار منظور عالمي كي تنظر فيها جميع الدول الأعضاء.

٢-٢-٢ وقد أعدّ فريق العمل لمبادئ التحقق توصيات بعد إجراء تقييم للمخاطر شبيه بالتقييم المبين في الملحق التاسع عشر للإيكاو "دليل إدارة السلامة" ووثائق الولايات المتحدة وأستراليا عن إدارة المخاطر. وفي إطار هذا النهج، أعدّ فريق العمل المذكور توصيات ونموذج عام بشأن التحقق.

## ٣-٢ القواعد والتوصيات الدولية والكتب الدورية والأدلة الصادرة عن الإيكاو

١-٣-٢ تؤيد الدول المقدمة للوثيقة القواعد والتوصيات الدولية والإرشادات والأدلة الصادرة عن الإيكاو والتي تستند إليها الدول الأعضاء لإصدار شهادات تتعلق بمنتجات معينة. ونرى أنه من الضروري أن تكون هذه الوثائق مشفوعة بإرشادات عن أفضل الممارسات التي ينبغي اتباعها عند القيام بأنشطة التحقق اللازمة.

- انتهى -